الاصل كخسا بمعنى فرد كالزكا اوان ولدوان امليح في المسمى بالى ولدى وخسوان
والالف باليا سواء كانت اصلية منقلبة عن ياء في ثلاثي كفتيان في فتى ورحيان
فيمن قال رحيت واليا الكثر او رباعي عن واو كاعشيان في اعشى او ياء كرميان في
مرمى او زايدة في رباعي كحبليان في حبلى وخماسي كحباريان في حبارى او اصلية
غير منقلبة ولكن جاء عن العرب امالتها كمتيان وبليان في المسمى بمتى وبلى لردها
الى الاصل في مثل فتى ومرمى واستثقال الواو فيما جاوز الثلاثي بكثرة
حروف الكلمة وخفة اليا بالنسبة الى الواو وبدليل الامالة في المسمى بمتى وبلى
والممدود ان كانت همزته اصلية اي غير منقلبة عن واو او ياء او الف كقراء ووضاء
ثبتت اي بقيت على حالها لاصالتها وعدم ما يوجب تغييرها تقول قراآن
ووضاآن وقد قلبها واوا في الشذوذ لثقل الهمزة بين العين وكذا اذا كانت
زايدة ملحقة بالاصلية كحرباء فتقول حرباان وقد اجيز القلب فيها ايضا
وان كانت للتأنيث كحمراء وصحراء اي منقلبة على الف التأنيث فان اصل حمراء
حمرا بالف مقصورة للتأنيث زيدت بعدها الف لمد الصوت ثم اخرت الف
التأنيث عن المد لتكون علامة التأنيث في الآخر فحركت لتعذر اجتماعها

مع الف

مع الالف التي قبلها فصارت همزة اي زيدت بعدها الف المد للصوت ثم اخرت
الف التأنيث عن المد ليكون علامة التأنيث قلبت الهمزة اي ابدلت بزيادتها ومفارقتها
الاصلية واوا كحمراوين وصحراوين لكونها اقرب الى الهمزة من اليا لمماثلتها اياها في
تعويضها عنها في مثل قولهم اقتت في وقتت وقد جاء قلبها ياء لخفتها واثباتها في
الشذوذ والا فالوجهان اي وان لم يكن كذلك بل تكون منقلبة عن اصلي واو ككساء
او ياء كرداء فالاثبات على حالها ككساآن ورداآن من حيث كونها غير زايدة
والرد الى الاصل ككساوان وردايان لانقلابها عنه والاثبات اولى وتحذف نونه
للاضافة لكونها عوضا من التنوين وسقوطه عندها او للضرورة كقول الشاعر
هما خطتا اما اسار ومنة ۞ واما دم والقتل بالحر اجدر ۞ او لتقصير صلة كقوله
خليلي ما ان انتما الصادقا هوى ۞ اذا خفتما فيه عذولا وواشيا ۞ والفه لالتقاء
الساكنين مثل التقت حلقتا البطان وتاء التأنيث في خصيان واليان خاصة
على غير القياس كقول الشاعر ۞ كأن خصييه من التدلدل ۞ ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل ۞
وقد جاء اليتان وخصيتان على القياس قال عنترة ۞ متى ما تلقني فردين ترجف ۞ روانف اليتيك وتستطارا ۞
وقال طفيل الغنوي ۞ فان النحل تنزع خصيتاه ۞ فيصبح جافرا قرح العجان ۞

Copyright © King Saud University